

## دور المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي (معلم المرحلة الابتدائية انموذجا)

الأستاذ المساعد الدكتورة نهرين جواد شرقي

كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

الأستاذ المساعد الدكتورة نسرين جواد شرقي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

**The role of digital repositories in developing scientific research (a  
(primary school teacher as a model****Assistant Professor Dr. Nisreen Jawad Sharqi / College of Education  
for Girls / University of Baghdad**[nsreenjawad1969@gmail.com](mailto:nsreenjawad1969@gmail.com)

الكلمات المفتاحية : المستودعات الرقمية ، معلم المرحلة الابتدائية

المخلص...يعد معلم المرحلة الابتدائية ذا اهمية ودور اساسي في المستودعات الرقمية اذ يرفد المعلومات والمعارف الحديثة من خلال الاهتمام بالمستودعات الرقمية بكل حرية دون قيود ظهور المستودعات الرقمية ذات الجانب التعليمي، في الممارسات التدريسية وتوفير وجمع المواد التعليمية ذات الطابع الرقمي المخزون في مكان متكامل او مستودع تسمح به لهيئة التدريس باستخدام ما يناسب من (بحوث ودراسات، تقارير الكترونية رقمية، مقالات رقمية، ملفات، مقاطع فيديو، مخططات ورسوم ، رسائل واطاريح علمية) وفق نظام ادارة التعلم واعداد المحتوى المطلوب تقديمه، فإن مستودعات الرقمية تعد من البيئات التعليمية التعاونية المتكاملة التي تساعد الباحث بتطوير العملية التعليمية والتربوية. ما تقدمه المستودعات من مصادر للتعلم تعد مناسبة لكل باحث، يمكن تخزين وتبادل المعلومات الرقمية لضمان مشاركة وتعاون الباحثين والمعلمين والمهتمين، خبراء المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب للاستفادة من خبرات بعضهم البعض في تحديث المعلومات باستمرار و تطوير اداءهم في التعليم . يكشف عن اهمية دور المؤسسات الرقمية التعليمية بتوفير وبناء مستودعات لحفظ البحوث والدراسات ذات الاهتمام العملية التعليمية وذات اهتمام المعلمين، يستطيع معلم المرحلة الابتدائية الاستفادة من المستودعات الرقمية في توفير وبناء إعداد الحصص والدروس

ذات الطابع الالكتروني،تطوره جميع ادواره من طرائق تدريس وجانب علمي وجانب تربوي وانساني،ينبغي حث وتشجيع المعلمين والباحثين والمهتمين بالعملية التربوية بتطوير ادائهم في التدريس من خلال تصميم وبناء مستودعات الرقمية التعليمية في جميع فروع العلم المختلفة،توصل البحث الى نتائج:يعتمد نجاح العملية التعليمية، مجموعة مرتبطة بعناصر العملية التعليمية ومنها المعلم ودوره في المرحلة الابتدائية وتطويرها،اما التوصيات ومنها:تهيئة المستلزمات والإمكانات المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية .

### Abstract

The teacher is considered to have an important and essential role in the digital repositories, as he supplies modern information and knowledge by paying attention to the digital repositories freely without restrictions. It is for the faculty and its members to use what is appropriate (research and studies, digital electronic reports, digital articles, files, video clips, charts and drawings, scientific theses and dissertations). According to the learning management system and the preparation of the content to be presented, so the digital warehouses are considered one of the integrated collaborative educational environments that help every researcher interested in developing the educational and educational process. The learning resources provided by the repositories are suitable for every researcher, so digital information can be stored and exchanged by ensuring the participation and cooperation of researchers, teachers and those interested, as well as curricula experts, teachers and students to benefit from each other's experiences in constantly updating that information as a reason for developing their performance in education. This reveals the importance of the role of educational digital institutions by providing and building repositories for preserving research and studies of interest in the educational process and of interest to teachers in the primary stage, where the primary stage teacher can benefit from digital deposits in providing and building the preparation of classes and lessons of an electronic nature, as well as his development in all his roles of methods Teaching, the scientific side, the educational and human side, Therefore, teachers, researchers, and those interested in the educational process should be urged and encouraged to develop their performance in teaching through designing and building educational digital repositories in all different branches of science, as the research reached results, including: The success of the educational process depends on a group linked to the elements of the educational process,

including the teacher and his role in the stage Elementary schools through their development, as for the recommendations, including: - Providing the material requirements and capabilities necessary for the application of digital repositories in the educational process.

**Keywords: digital repositories, teacher performance, primary stage.**

فصل اول: مشكلة البحث- أهمية البحث- اهداف البحث - حدود البحث -تحديد-المصطلحات.

مشكلة البحث.. اتجه التعليم نحو تكنولوجيا المعلوماتية عن طريق الحاسوب والانترنت للتغلب على طرائق تدريس والتعليم للمعلم المتسمة بالطرق التقليدية في العملية التعليمية، اقتران التطورات الحاصلة في ميدان المعلومات والتقنيات الحديثة وما تستلزمه لرفد وسائل التعليم المتطورة تقنيا في التعليم لتطوير سبل إتاحة وتوفير المعلومات للمستفيدين من المعلمين والمدرسين للمصادر ذات معلومات الكترونية ضمن المستودعات الرقمية تكون حديثة ومتطورة، تشكل موردا معلوماتيا أساسيا وأهمية كبيرة في توفير معلومات حديثة مقارنة بمعلومات تقليدية للمعلم، ازداد الاهتمام بمصادر المعلومات والبحوث والدراسات والمعرفة، مصادر المعلومات الإلكترونية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة ومسايرتها من قبل الباحثين عن التطور والتقدم وتطوير الوسائل التقليدية وتحديثها، ان المعلمين والمدرسين مشكلتهم الانتقال من التقليدي الى الحديث بالتكنولوجيا ومستجداتها، فكان الإقبال الكبير على المصادر التكنولوجية الحديثة مع الاهتمام الواسع بالتكنولوجيا للمعلومات والاتصالات الحديثة. الطريق الجديد للولوج إلى المعلومات الحديثة للاستفادة منها مشروعا لكل الأفراد المهتمين أكثر في الاطلاع على المعلومات والاستفادة منها في مجال عملهم لتطوير أنفسهم ومؤسساتهم التي يعملون بها والمجتمع. إضافة الى الميل والاهتمام بالتطورات الحاصلة وانعكاسات مفرزات التكنولوجيا الحديثة على حياتهم المهنية وما يقدمه للعملية التربوية في ظل المستجدات السريعة والمتعددة للبيئة الالكترونية، يقع ماتحويه المستودعات الرقمية من معلومات ودراسات وبحوث وكل متطلبات التطور والتغير والتقدم التي يبحث كل من يحاول التطور لنفسه ولعمله ولمجتمعه.

يعد التغير العلمي بسرعه لتطور التكنولوجي الذي شهده العالم والذي اثر في التعليم وفرض بكل متطلباته وتحدياته على التعليم عامة لتنميته ولرفع قدراتهم، مستوى المعلمين لتطوير اساليب وطرائق

التدريس ومعرفة متطورات العلم، من خلال استخدام نتاجات التقنيات واساليبها ومنها المستودعات الرقمية في التعليم لتطوير اداء المعلم (الجمعان وسناء، ٢٠١٩: ١١٣ - ١١٤).

تعد مشاكل العملية التعليمية في المراحل الابتدائية والاعداد للمعلم وعده مهنيا وعلميا قضية هامة لأي مجتمع يطمح للتطور والرقى في حياة تتطور بمجالات متعددة، فلا بد للتعليم مسايرة التطور ومجاراته. كونها قضية مصيرية تشمل الفرد والمجتمع، عصر التطورات المعرفية في كافة المجالات لأجل الانتقال لمهنة التعليم والانتقال بنوعية معلمين المستقبل كان اهتمام العلماء والعالم، فأخذ اهتمام الدول المتقدمة والنامية لنظمها التعليمية واعداد معلميها وانواع تدريب معلميها فأصبحت محط اهتمامها، خلال برامج إعداد المعلمين بتزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ومستجدات طرائق التدريس لإكسابهم مهارات مهني والوعي بكل متغيرات حاصلة بمهنتهم واستجابة للعوامل والوعي بالتغيرات وجاراتها والتكيف معها، لتمكين المعلم مهنيا ودعمًا لمكانة في القيام برسالته في مدرسته ومجتمعه (الناقة وإيهاب، ٢٠٠٩: ١ - ٣).

تعد دراسة الجبوري (٢٠٢١) درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، تعد الدراسات حول الكفايات الرقمية، أشارت أن درجة امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية جاءت متوسطة. بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تصميم أنشطة رقمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) فأوصت الدراسة تعزيز دور المدرسين لدرجة امتلاك الكفايات الرقمية، وزيادة اهتمامهم والتوسع في البنية التحتية بتجهيز المدارس بأجهزة التقنية والتكنولوجيا لتحسين العملية التدريسية يدل على ضعف الاهتمام بالمستودعات الرقمية وبقية المواد الدراسية (الجبوري، ٢٠٢١: ١٠).

ترى الباحثان قلة وضعف الاهتمام بموضوع المستودعات الرقمية رغم الاقبال الشديد عليه للدول المتقدمة في طريق التقدم خاصة التقدم والتطور يبدأ من المرحلة الابتدائية والمتمثلة بمعلمها ودوره في تأهيل استخدام تلك التقنية والتكنولوجيا والمعلومات والمعارف في تطوير مهنته وطلبتة

ومجتمعه، بعد استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تطلب الامر على المعلمين معرفة كل ما له علاقة بالإنترنت والتعليم الإلكتروني والمستودعات الرقمية، فمرحلة البناء المتطور الذي يتطلبه واقع العملية التعليمية تطور معرفي معلوماتي مواكب للتطورات التي حصلت لمجتمعات متحضرة وتطمح لها مجتمعات تحاول التطور والتقدم منها المجتمع العراقي.

#### اهمية البحث

تعد الشبكة (الإنترنت) خازننا وناقلا للمعلومات بدوره الكبير الذي يؤديه في نقل المعلومات والمعارف والابحاث والدراسات بكافة انواعها، لما تتصف به من سرعة عالية وقدرة هائلة على التخزين وإمكانية الاطلاع هذه المعلومات باختلاف أشكالها وتنوع مصادرها أي وقت وزمان ومكان، جعل المهتمين من علماء وباحثون بالإنترنت مسار اهتمامهم ووسيلة نشر وبحث المعلومات ونتائج أبحاثهم باختلاف انواعها علمية وانسانية، التطور وتقدم العلم جعل إعادة النظر في النظم التقليدية التعليمية والتربوية مثار اهتمام العلماء للنشر العلمي وخلق نظم اتصالية جديدة تقوم على النشر الإلكتروني لإنجاز البحث، أدى إلى إضفاء صفة الشمولية والعالمية على حركة الاتصال العلمي بين الباحثين.

يعد ايجاد طريقة جديدة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على المعلمين والمدرسين عملية الوصول الى تلك المصادر والمعلومات بكل حرية وسهولة ويسر مطلباً أكاديمياً ينادى به كل باحث عن العلم والمعرفة فأصبح الإنترنت الوسيلة الأكثر فاعلية في مجال نشر المعلومات والمعرفة من خلال تخطي الحواجز المكانية والجغرافية والتغلب على المعوقات المادية (حسن، ٢٠٠٢ : ٥٢).

اذ ازدادت اهمية الإنترنت في المجال التربوي والتعليمي لإمكانية توفير بيئة تعلم غنية خاصة كونه بدا يأخذ مكانه في المؤسسات التعليمية للمساعدة في الشرح والايضاح والاستفسار حول أي سؤال يودون الاجابة عليه او لمعلومة يصعب فهمها او تفسيرها، وسيلة لنقل وتبادل الآراء والافكار كذلك التفاعل والتواصل مع العالم الخارجي من خلاله (عامر، ٢٠٠٧ : ٢٠).

يعد جهود الدول المتقدمة والمتطلعة للتقدم مواكبتها للتطورات واساليب الاستراتيجيات والوسائل والطرق والتقنيات التربوية والتعليمية المتطورة والحديثة ورفد التعليم بها لجعل النظام التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلومات ليكون مصنعا للمعلومات لا مستهلكا(مازن، ٢٠٠٥ : ٣).

اضفى التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي وعلى العملية التعليمية جعله من الامور والقضايا المهمة والاساسية التي يسعى التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم الاهتمام به ادى الى قيام البحوث والدراسات للبحث عن كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني كونه ثورة في المعلومات والمعرفة لضخامة المعلومات التي تحويها تلك التكنولوجيا(الصعيدي، ٢٠٠٥ : ١٢)(عامر، ٢٠٠٧ : ٢١). ايجاد طريقة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على المعلمين والمدرسين للوصول الى المصادر وتواكب التطورات التكنولوجية، لانتاج المقررات الالكترونية التي تتمثل في محاضرات البوربوينت والفيديو والرسوم التوضيحية، فنقل من تكلفة المحتويات التعليمية المتكررة هذا يسمى بالمستودعات التعليمية الرقمية، هي من التطبيقات الالكترونية الحديثة التي خاصيتها تنشيط استخدام التقنيات الحديثة ومنها المستودعات الرقمية ذات وسائط رقمية عديدة، كون استخدام تلك الوسائط في طرائق التدريس لكافة المواد الدراسية والمراحل الدراسية والمنهجية من خلال اعداد بنوك او مستودعات رقمية لعدد كبير من الوسائط الرقمية وتقديمها لتطوير اداء المعلمين والمدرسين في المدارس في طرق تعليمية جديدة(عبد الباسط، ٢٠١١ : ٢)(هنداوي، ٢٠١١ : ٣٠).

يعد نشوء مستودعات رقمية تحوي الكثير من الدراسات والبحوث وكل باحث عن العلم يجد فيها مبتغاها، كونها عملية تطوير المعلم ضمن ممارساته التدريسية كونه معلم، باحث، طالب، مرشد، فتوفر جمع وسائل تعليمية رقمية مخزنة في حقل مستودعات رقمية متكاملة، مجاله واسع للمعلم في استخدام متطلباته وحاجاته في تطوير خلال(مقالات، بحوث، مستندات الصوت، مقاطع فيديو، الرسوم تخطيطه توضيحية)تقنية المستودعات الرقمية التعليمية بيئة تعليمية تكاملية تعاونية، تساعد وتخدم تطوير كل جانب يرتبط بالتعليم والعملية التعليمية لتقديم مصادر تعلم مناسبة مخزنه بموقع المستودعات الرقمية، ضمان مشاركة الخبراء وتعاونهم في تحديث المستودعات الرقمية وخبراء المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب والباحثين عن العلم والمعرفة من خبرات بعضهم البعض في

تطويرها وتحديثها وفق مجارات مستجدات وتطورات العلم وباستمرار، إذ يكشف عن دور مؤسسات تعليمية وجامعية بتوفير وبناء تلك المستودعات لحفظ وخرن كائنات تعليمية رقمية، حيث يستطيع المعلم والباحث ومهتم بالعلم بتوفير وبناء وسائل إعداد دروس الكترونية، كذلك محاضرات تشجيع الباحثين والمهتمين بتصميم وبناء مستودعات رقمية تعليمية في فروع العلم كافة (الجريوي، ٢٠١٤: ١١٥).

ان التطورات التكنولوجية هي المستودعات الرقمية اعتبرت مظهرا حديثا من النظم الالكترونية التي تهتم بجمع الانتاج الفكري وتسهل الوصول اليه من خلال انظمة حديثة تمكن من الاسترجاع المباشر والسريع والدقيق للمعلومات المحفوظة فانتشرت المستودعات الرقمية بمختلف الانواع ولها ادوارا استراتيجية ومحورية غاية في الاهمية. هي مصدرا اساسيا للمعلومات والمعارف التي يحتاجها كل باحث عن العلم والمعرفة والمهتمين بالتخطيط الاستراتيجي (الخطيب، ٢٠٢٢: ٤٨٤).

اهتمت كثير من الدراسات والبحوث بالتكنولوجيا الحديثة، إذ اشارت دراسة سيسيليا واخرون (٢٠٠٥) ان المستودعات الرقمية لها دورا مهما لتصميم تعلم يعتبر رؤية مستجدة تساعد في انشاء وابتكار خبرات وممارسات نافعة نتيجة استخدام مستودعات رقمية لبيئة تعلم مستند على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، كما ترى دراسة ايب واخرون (٢٠٠٥). ان المستودعات الرقمية هي رؤية للعمل التعاوني وطريقة لضمان المحتوى التعليمي والاعتماد على التعلم المباشر عبر شبكة المستودعات الرقمية كونها تقدم افضل مصادر التعلم بسرعة عالية وبكلفة اقل، اما دراسة فرج (٢٠١٢). اوصت تحفيز اعضاء الهيئة التدريسية الى الايداع داخل المستودعات الرقمية للوصول اليها بشكل حر وبسرعة وبكلفة اقل، اشارت دراسة الحاييس (٢٠١٨). الى توسع انشاء وبناء مستودعات رقمية وفق معايير تصميم مستودعات التعليمية الرقمية، كذلك التوعية بأهمية المستودعات الرقمية وحث المدارس على السعي بناء مستودعات رقمية تطور بها مدارسها وطلابها ومعلميها (الحاييس، ٢٠١٨: ٦٥٧).

ان مرحلة التعليم الاولى تبدأ بالابتدائية فهي " ان التحاق التلميذ بالمرحلة الابتدائية خطوة اولى من أجل التعليم ،انها مرحلة إجبارية وإلزامية، وفق القانون العراقي في التعليم ، فيتوجب على جميع الافراد من مختلف الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الالتحاق بمرحلة التعليم الاولى (الابتدائية)، إذ



تتكون من ست مراحل دراسية، بناء على سياسة ونظام الدولة العراقية، تعد الأولى والمهمة والأساسية من حياة الفرد (شاكر، ٢٠٢٠ : ١).

كثير من الدول المتقدمة اهتمت بل تطمح للتقدم في تقدم وتحسن مكانة المعلم في اي مرحلة من مراحل التعليم من ناحية مهنية ووظيفة، لأن الاهتمام على إعداد معلم المرحلة الابتدائية بصورة متطورة، ان طريق متطور للمرحلة الابتدائية يعمل على تحفيز وتشجيع المعلم على تحسين ورفع مستوى ادائه في التدريس والتعليم، ان إشعار المعلم بامتلاكه قدرة وتمكن على تجاوز المشكلات التي تواجهه وتعيق طريقه، يحصل هذا بسبب تدريبه بصورة متطورة وصحيحة في التعامل مع المرحلة، لينشأ تفكير معلم المرحلة الابتدائية، انها مهمة ولا تقل قيمتها عن مراحل التعليم الاخرى، كثير من معلمين ممن يفضلون تعليم تلاميذ مرحلة ابتدائية باعتبارها مرحلة اساسية يدخل فيها الطالب ليتلقى تعليمه فيها فيبدأ الطالب تعلم الكتابة والقراءة بصورة صحيحة، اذا هي مرحلة بنائية معرفية اساسية تراكمية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة اذ ينبغي على معلم الابتدائية تحضير مستلزماتها بصورة سليمة كونها مرحلة تضم مجموعة من الأهمية تتمثل من خلال ما يلي:- الاصلاح والتحسين هما عملية ضمن مرحلة مهمة هي المرحلة الابتدائية، الاصلاح للمراحل الاخرى المتقدمة للمعلم والتلميذ، فيقام على المعلم التحضير للمرحلة من أجل التركيز على نقاط مهمة وضرورية يجب التقييد بها خلال عملية التعليم، كونها طريقة صحيحة لتوصيلها للطلبة.- تحديد متطلبات سوق العمل لابد من التلاؤم مع حاجات ومتطلبات احتياج المدارس وعدد معين من المعلمين ومدرسين واجب توفرها في مدارس ابتدائية، وفي جميع المناطق وانتقاء عدد من المعلمين، يتلاءم مع عدد الطلبة ذلك في يتناسب مع ارتفاع أعداد السكان في المناطق والدول. -مكانة المعلم مهنيا ووظيفيا لابد من تحسينها، كون إعداد المعلم بشكل صحيحة لتأهيله للتدريس في المرحلة الابتدائية، يشجع على التحفيز والتطور ورفع مستواه وآفاقه العلمية والمهنية، استكمالاً للمراحل الدراسية والتعليمية العليا، كإحساسه بامتلاكه قدرة تمكنه على تجاوز اي نوع من المشكلات التي تعترض مشواره التعليمي، فيتم ذلك بسبب تدريبه بصورة عالية ووفق مستجدات التطور للتعامل مع هذه المرحلة (شاكر، ٢٠٢٠ : ٥-٧).



التعليم الابتدائي مرحلة يعمل على تمكين الاطفال بعد بلوغهم عمر السادسة من تكوين وتطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليكونوا مواطنين اصحاء الجسم والعقل والخلق فيعملون الخير لمجتمعهم من خلال تحقيق التنمية والتقدم فيه (الزهيري، ٢٠١٧ : ٩٩).

ان ازدياد أهمية المعلم ودوره صناعة القرارات للعمليات التربوية الطويلة التي شارك فيها معلمون في وضع كل منهم افكاره ورايه على ناحية معينة من نواحي تفكيرهم التربوي وجانب من شخصياتهم التعليمية والتدريسية. ليس من المحتم إن يكون هؤلاء العظماء وقادة الأمم ومغيريها ومصليها ومعمريها قد مروا على عيادات الأطباء أو مكاتب المهندسين أو المحامين بل العكس إن كل هؤلاء قد مروا تحت يد المعلم (مرسي ، ١٩٨٥ : ١٤).

يعد المعلم عصب العملية التربوية، كونه قائد العملية التعليمية. لذا يشكل إعداد وتأهيله علمياً ومعرفياً وتربوياً عاملاً وواجباً مهماً في العملية التربوية الحديثة. في ظل تطورات العلم الذي يشهده العالم من تطوراً هائلاً في العلم والمعرفة المعلوماتية وتكنولوجيا للمعلومات، لذا يتطلب إعداد المعلم إعداداً خاصاً ومستمرًا ينمي لديه رغبة التعلّم الذاتي والاطلاع على المستجدات التربوية وتطوراتها. بهذا الشأن توصلت كثير من الدراسات والابحاث والدراسات التربوية، أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل من معلمهم من اصحاب الخصائص والسمات المتطورة والمحدثة، إذ تعكس سماتهم إيجاباً أو سلباً على الغرفة الصفية والتحصيل العلمي والمعرفي والدراسي سمات المعلم الفعّال ومعايير إعداد وتأهيله (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣١ - ٣٣٢).

يعدّ إعداد وتأهيل وتطوير المعلم من القضايا الرئيسية التي تحتل اهتمام السياسات التعليمية، فلها مكانة بين اي مشروع للتطوير التربوي في مؤسسات التعليم في معظم دول التي تطمح لتطور المعلم والعملية التربوية. في إصلاح التعليم وتطوير نوعيته وجودته بشكل عام، انها ضرورة لإعداد معلم للمرحلة الابتدائية ليتمكن من اداء دوره في عالم يتميز بالتغيير والتبدل وفق متطورات العلم والمعرفة في الجوانب التعليمية والحياتية، اذ لا يتم ذلك إلا إذا كان تطوير في التعليم والمعلم ذلك بالإعداد الجيد للمعلم (أبو دقة وسناء، ٢٠٠٧ : ٢٦).

ترى الباحثان أهمية دراسة دور المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي من خلال تطوير أداء المعلم في المرحلة الابتدائية للأسباب الآتية: ١. إن المستجدات العلمية التي طورت العملية التعليمية، لكن فيها معلم تقليدي لا يستطيع مواجهة التطورات العلمية السريعة في التكنولوجيا الحديثة والذي يعتمد بشكل رئيس نظام تقليدي في التدريس لابد للمعلم من الوعي بحجم التحديات والمعوقات التي تواجهه في جميع المجالات ومنها التربوية. ٢. إعادة النظر في المعلم التقليدي وتطويره كمعلم متطور ومسار للتطورات الحاصلة، لا يستغنى معلم الغد عن تراثه لكي يستند اليه ويكون ايجابيا ومتقدما لتقوم على نظرة متأنية واعية متصلة لكلا الطرفين ،أن الرؤية الواعية للمعلم تكون أكثر وضوحاً وصدقاً فكرياً بشأن المستقبل من خلال تطويره. الرؤية الواضحة للمستقبل تستلزم إعادة النظر في المعلم التقليدي وتطويره لمعلم متطور. إذ لا يستغنى عن تراثنا وتأمنا في تحسينه وتطويره من جديد. ٣. زيادة الاعداد للطلاب في الصف ولقلة عدد المدارس، جعل عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للصفوف خاصة وللمؤسسات التعليمية عامة نتيجة الاهتمام والتركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية. ٤. مواكبة التطورات الحاصلة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات ، جعل الازدياد في الوعي للفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معارفهم وخبراتهم بصورة جديد نسبة الى تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم واهتماماتهم. ٥. أهمية التعلم الذاتي و تطوير قدرات بنفسه، والتركيز على التفكير والإبداع للتطور والتقدم. ٦. الارتقاء بنوع العملية التعليمية بتدريب المتعلمين على استخدام المستودعات الرقمية، استخدام العقل والفكر في أثناء التعليم وحث المعلمين للاستكشاف والاستقاء مما يصلق مواهبهم ومعارفهم وخبراتهم للتطور والتحدث. ٧. استخدام المستجدات والمستحدثات التكنولوجية والعلمية وتسخيرها لتحسين المخرجات والمردودات التربوية. تدعيم العمل التربوي بتقديم أداة توضح وتساعد المعلم في استنباط طرق تربوية جديدة. ٨. أظهر اهتمام دول العالم في مدى فاعلية المستودعات الرقمية كونها من التقنيات التعليمية التي توصل وتغني التعليم وتطوره وتحسنه إذا تعاون وأضيفت إلى التعليم التقليدي.

هدف البحث :يهدف البحث التعرف على دور المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي لمعلم المرحلة الابتدائية .

حدود البحث :- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ (الأدبيات ، والدراسات السابقة ) .

#### المصطلحات

دور:- يعرفه قاموس اكسفورد ( ١٩٨٤ ) . "هو ما يؤديه الممثل من عمل ضمن مسرحية، مهمة أو واجب شخص معين ضمن عمل محدد "ويعني، ويعني المهمة التي يضطلع بها أو يقوم بها أي كائن حي للتعبير عن وجوده(مرسي ، ١٩٨٥ : ٤٥).

اما تعريف مرسي (٢٠٠١). "مجموعة للأنشطة المرتبطة أو اطر سلوكية تحقق ما هو متوقع في مواقف محددة تترتب على الأدوار إمكانية توقع وتنبؤ سلوك الفرد في مواقف مختلفة " (مرسي، ٢٠٠١ : ١٣٩).

عرفه ابراهيم (٢٠٠٩). انه (تصرف سلوكي وارد او مألوف لمواقف اجتماعية معينة كدور التلميذ، ودور المعلم) كذلك (الاهتمام حاجات الطلاب والاهتمام بمشكلاتهم ) ( ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٦٠٠).

المستودعات الرقمية:-عرفها". (Pang (2010) انها مكتبة رقمية تمثل نموذجا للنشر العلمي الجديد عبر الانترنت وتحتوي على مصادر تعلم متنوعة يمكن استخدامها واعادة استخدامها وتطويعها لأغراض اخرى حيث تعد من العوامل الاساسية لتطوير الرقمية (Pang ( 2010,704 - 706 )

اما تعريف عبد الرحمن ( ٢٠١٦ ) هي "قاعدة بيانات متوفرة على الشبكة الانترنت تشتمل على نتاج عقلي رقمي الذي يوده المهتمون والذي يصدر عن مؤسسة نظامية ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجانا في المستودعات الرقمية " (عبد الرحمن ، ٢٠١٦ : ٤).

عرفها طاهر (٢٠١٩). " انها نظام تخزين محتويات رقمية واصول رقمية و خزنها عند عملية البحث والاسترجاع ثم للمستودع الرقمي امكانية وخاصة اتاحة استيراد هذه الاصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها" (طاهر ، ٢٠١٩ : ٢).

تعريف البحث هو " التحويل الضابط الموجه لموقف أو وضع غير محقق أو غير مقرر (نكرة) إلى موقف أو وضع محقق مقرر (معرفة)، لدرجة أن مكوناته المتميزة وعلاقاته و ترابطاته تصبح قادرة على تحويل عناصر الموقف الأصلي إلى كل موحد ."

يعرف البحث تعليمياً انه " يقوم التلميذ بتكليف من المدرس لدراسة موضوع يعينه ،قد تتطلب هذه الدراسة قراءة بعض الكتب والمراجع في المكتبة ، أو إجراء بعض المقابلات مع بعض المسؤولين أو إجراء بعض التجارب والتدريبات العملية في المدرسة أو خارجها ، وفور انتهاء التلميذ من البحث، يقوم بتقديم تقرير مكتوب للمدرس ليناقشه فيه ،بعد التأكد من تفصيلات البحث يقوم المدرس بتقييمه، قد يطلب من التلميذ عرضه أمام بقية التلاميذ في الفصل إذا كان من البحوث المتميزة (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٤٣ )

وعرف البحث علمياً هو " نشاط معين يمثل أو لا يمثل بحثاً، فانه نضع بعض مواصفات البحث العلمي : - البحث نشاط هادف يوجه إلى حل مشكلة محددة ، ومن ثم فانه :- يجيب عن سؤال أو أسئلة معينة .- يختبر صحة فرض أو فروض يضعها الباحث كعبارات احتمالية ) ( ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ١٢٢ ) .

اداء :- لأداء لغة "اسم مصدر للفعل (أدى) ومصدره التأدية ، ومعناه- على ما صرح به بعض أهل اللغة- القضاء . يقال: أدى فلان دينه تأدياً، أي قضاها . قيل: بل أصله إيصال الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه ( الموارد البشرية ، ٢٠٢٢ : ١ ) .

الأداء اصطلاحاً :- استعمل الفقهاء الاداء تارة في المعنى المتقدم عن أهل اللغة، اخرى في معنى آخر يختص بهم هو الإتيان بالمطلوب في وقته المختص، في مقابل القضاء الذي هو اصطلاح خاص بهم أيضاً معناه: الإتيان بالفعل المطلوب خارج وقته المختص، لتدارك ما بقي من مصلحة الفعل بعد فوات مصلحة الوقت هذا المعنى أخص من الأول كما هو واضح؛ لعدم شموله لغير الفعل في وقته المختص، بخلاف الأداء بالمعنى الأول فإنه يشمل الأشياء والأفعال حتى خارج أوقاتها المختصة، ولذلك صح أن يقال: أدى صلاة الصبح قضاء بالمعنى الأول، ولا يقال: أداها بالمعنى الثاني (الموسوعة الفقهية، بلا : ٣ ) .

عرفه ابراهيم ( ٢٠٠٩ ) (يتحقق الاداء الفعال والنجاح نتيجة الجهود الذاتية للمعلم من اجل الوصول الى معيار محدد) ( ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٤٤ ) .

اما تعريف ادارة الموارد البشرية (٢٠٢٢) الأداء هو "درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة (الموارد البشرية ، ٢٠٢٢:١).

التعريف الاجرائي للأداء "تحقيق الاداء للمعلم نتيجة الجهود والمعركة للوصول للتطور المعرفي ومجارة المستجدات التعليمية لرفع مستواه ادائه واشباعها ،لنيل مبتغاه(الموارد البشرية ، ٢٠٢٢ :٢).

المعلم:- عرفه إبراهيم ( ٢٠٠٩ ) (هو المعلم الذي يأتمنه المجتمع لتعليم التلاميذ ،كما انه الحلقة التي توصل بين المجتمع والمدرسة .فالمعلم صاحب رسالة ، تميزه عن سائر الاشخاص لتمييزه بسمات وخصائص ، جعلت بعض الناس تشببه بأنه وتقلده(كاد أن يكون رسولا)(إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٩٣٩).

عرفه ابراهيم ( ٢٠٠٩ ) (المعلم يمتلك من مهارات وامكانات وخبرات تعليمية وتربوية، تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والمفردات، كذلك الاستخدام الأمثل لطرق التدريس والوسائل التعليمية واساليب التقويم ،لذا يمكن نعته بأنه مهندس العملية التعليمية ،فينظر لهذه الحالة كصانع للقرار (إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٩٣٩).

اما التيمي (٢٠١٨) فعرفه "هو تسمية وظيفية لمن يعلم في المدارس الحكومية او المدارس الخاصة بعد استيفائه لشروط المهنة ومتطلباتها ومقوماتها"(التيمي ، ٢٠١٨ : ٣٦٥).

المرحلة الابتدائية :- عرفها التيمي (٢٠١٨) "مرحلة التعليم الابتدائي اولى مراحل التعليم النظامي الرسمي في معظم دول العالم، تقدم المدرسة الابتدائية عموميات الثقافة السائدة في المجتمع التي تشكل اساس المواطنة والانتماء الوطني. يتعلم التلميذ فيها اساسيات ومبادئ القراءة والكتابة والحساب والتربية الدينية ومبادئ العلوم الطبيعية والاجتماعية ولغة اجنبية ،فيحقق النمو الشامل

المتكامل للتلميذ جسدياً وعقلياً واجتماعياً وثقافياً وروحياً، يقبل الطفل فيها من عمر (٦ - ٧) في بعض الدول اذ يقضي فيها (٦ سنوات دراسية ثم ينتقل الى التعليم الثانوي)" (التميمي، ٢٠١٨ : ٣٥٢).

#### الفصل الثاني:-المستودعات الرقمية

نشأة المستودعات الرقمية، يعد ١٩٨٠ اتجهت الكليات والجامعات بأرشفة موادها المطبوعة والاوراق ذات النتاج العلمي الصادرة عنها توثيقاً للنشاط العلمي لأعضاء هيئة التدريس، اما ١٩٩٠ عملت المكتبات الى تحويل المحتوى الى مستندات وصور رقمية في مجموعات محددة ،ليسهل للجميع امتلاكها والحصول عليها وتكون في متناولهم حول العالم، العالم الفيزيائي(بول جاينسبارغ ) مؤسس الخدمة المتوفرة والمتاحة للأفراد من خلال الشبكة المعلوماتية (الانترنت)،بعد عام سمح للعلماء بمشاركة افكارهم وآرائهم قبل عملية النشر وانشاء اول قاعدة بيانات لبحوث ما قبل النشر، بعد مرور ثلاث سنوات ادرك ستيفن هارنات العالم البريطاني اهمية الايداع من خلال الانترنت وحث العلماء والباحثين على ارشفة ذاتية وايداع اعمالهم ضمن المستودعات واتاحتها بشكل حر، بإنشاء المستودعات للمنشورات العلمية بهدف تجميع البحوث ما قبل النشر وبعده، عقد التسعينات تبلورت فيه فكرة توحيد قواعد البيانات لجعلها متوفرة ومتاحة ومفتوحة للأفراد والباحثين والمهتمين عن طريق برمجيات بحث موحدة ومتزامنة عملها تسمح بجمع ونشر وارشفة المواد العلمية من اجل ادارة الوثائق الالكترونية(عبد الرحمن ، ٢٠١٦ : ٥ - ٧).

أهداف إنشاء المستودعات الرقمية:١.تكلفة النشر والحد منها والمرتبطة بعمليات الطباعة، للمساعدة للوصول الى مجتمع اللأورقي. ٢.دور المستودعات الرقمية في المساهمة لتغيير ثقافة البحث العلمي والتدريس،لتسهيل وتيسر متابعة المدرسين والمعلمين لأداء الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالتعليم وعمليته.٣.زيادة نتاجات المعرفة من خلال المشاركة والإسهام فيها.٤.سرعة وقلة التكلفة للمعلومة في ايصالها إلى المجتمع. ٥.خلق التعاون وتحقيقه بين المؤسسات البحثية العلمية شامله الهيئات التعليمية والتجارية.٦.ادراج مكانتها عالمياً وتمثيلها لمؤسستها عالمياً عن طريق الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تخزنها وتقنتها في

مستودعاتها.٧. توفر خدمة التعارف والتواصل بين المستخدمين ويتيح لهم البحث عن اعضاء جدد يتحدثون نفس لغتهم أو يبحثون نفس مواد اهتمامهم التعليمية. ٨. مصادر المعلومات والحفاظ عليها كونها مصادر النادرة كذلك قابلة للتلف مع إتاحة الاستفادة منها (عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ٣ ) (مدونة ، ٢٠١٨ : ٧).

انواع المستودعات الرقمية: ١. المستودعات الرقمية العامة او المؤسسية: حصر وتجميع للعناصر الرقمية عامة، هي تهتم جامعات والمنظمات ومعاهد ومؤسسات بحثية وتعليمية تعمل لإتاحة كل نتاج فكري وعلمي للمهتمين والباحثين للمستفيدين داخل مؤسسة او خارجها، وفقاً للدليل العالمي للمستودعات الرقمية انها اكثر الانواع انتشاراً. ٢. المستودعات الرقمية المتخصصة: تختص في جانب موضوعي محدد فيودع باحثو العلم فيها بشكل طوعي للمؤسسات البحثية بشكل طوعي واختياري ،اما من العالم او في نطاق عدة دول او دولة معينة وفقاً لمجال التغطية الموضوعية للمستودع. ٣. المستودعات الرقمية التجارية: تعد خدماتها تعليمية تضم مجالات منها مهتم بالتدريب و بالتعليم، توفر مصادرها التجارة الالكترونية لتحقيق والحصول على ارباح اقتصادية (فوزي، ٢٠١١ : ٧).

وظائف المستودعات الرقمية ،تحقق وظائف المستودعات الرقمية من خلال: ١. التاليف الالي الذي يتيح اعادة استخدام المعلومات والمصادر المخزونة عن طريق تزويد المؤلفين بالقوالب التعليمية اما لإعادة استخدامها او لتصميم وحدات تعليمية جديدة او الجمع ما بين القديم والحديث في التعليم اذ تصبح الادوات الموجودة في المستودع التعليمي مع مرور الوقت اشبه بمكتبات مزودة بأنماط مختلفة للمحتويات التعليمية. ٢. المتطلبات الادارية: فتهدف الى ادارة عمليات تسجيل الطلاب في المواد وضبط انطلاقاتهم وتفاعلاتهم مع المقررات التعليمية وتمام المهام الادارية المتعلقة بالعملية التعليمية فيشارك النظام وادارة المحتوى التعليمي ونظام ادارة التعلم في توفير الوظائف المتعددة. ٣. الوصلات التنفيذية الفعالة: يتم تقديم وحدات تعليمية وفقاً لاحتياجات المتعلمين والاستفسارات المختلفة يتطلب تكوين وصلات ذات فعالية عالية لوصول المتعلمين



للمعلومات عن طريق البحث في المصادر ودعم اختبارات التقييم فيستفاد كتغذية راجعة للحكم على سير النظام (الحايس ، ٢٠١٨ : ٦٦٩).

خصائص المستودعات الرقمية: ان صفت المستودع الرقمي ذو خصائص مستمدة من الوظائف وطبيعتها وهي: - ان انماط الملفات النصية وملفات الفيديو والصور والبيانات ذات الانماط المتعددة، هذه الانماط في حالته طبيعية على شكل رقمي أو غير رقمي او منشورة أو غير منشورة. - ان ملكية النشر تعود للمستفيدين والباحثين المسؤولين بشكل فردي عن المعلومات التي يسجلونها او يخزنونها في المستودعات فهم مالكي حقوق النشر. - اتخاذ المستودعات الرقمية طابعاً مؤسسيا كونها تتبع نظام مؤسسات بحثية غير متخصصة، فتمثل تعاون ومشاركة للأقسام العلمية ليسهل الحصول على الانتاج الفكري العلمي، تمتعها بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تقدمه المؤسسات من بحوث علمية او نتاجات فكرية. - تعد خاصية المستودعات تراكمية واستمرارية، اي جمع محتوى يهدف إلى حفظ طويل للمعلومات فلا تحذف أو تُلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن تلك المستودعات الرقمية. - تتيح المستودعات الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم. - احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية بالإضافة إلى ملفات الفيديو والصور ومجموعة البيانات، تكون في حالتها الطبيعية بشكل رقمي أو ممكن أن تُحوَّل إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أولاً. - إن المستفيدين هم المسؤولين بشكل فردي على المعلومات التي يودعونها في المستودعات ويُحتسبوا مالكي حق النشر. - إن المستودعات تتخذ طابعاً مؤسسيا تتبع مؤسسات بحثية غير متخصصة يمثل في التعاون والمشاركة بين جميع الأقسام العلمية حتى يتم الحصول على الانتاج الفكري العلمي، بالإضافة إلى أنها تتمتع بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تعمل على تقديمه تلك المؤسسات. - تتصف بالتراكمية والاستمرارية يعني بأنه جمع المحتوى الذي يهدف للحفاظ الطويل لهذه المعلومات ولا تحذف أو تُلغى إل في حالات تعمل على تحديدها سياسات المسؤولين عن المستودع الرقمي. - تتيح الوصول الحر بالإضافة إلى التشغيل البيئي مع مختلف النظم (حامد، ٢٠١٤ : ٣٦٧٧ ) ( طاهر، ٢٠١٩ : ١ - ٦ ) (dua mohe:2021

مفهوم البحث العلمي: كلمة منهج هي الترجمة العربية للكلمة الانكليزية **Method** هي مأخوذة من الأصل اليوناني **Methods** الذي يتألف من مقطعين هما **Meta** بمعنى بعد و **thods** بمعنى طريق الذي يدل من الناحية الاشتقاقية على معنى التزام الطريق، أو السير تبعاً لطريق محدد، هي نفس الدلالة الاشتقاقية التي تدل عليها الكلمة العربية "المنهج" فتدل معنى الطريق الواضح المحدد.

أهداف البحث العلمي: الإتيان بالأحكام الجديدة لحادثة معينة لم يتمّ البحث بها مسبقاً. التوصل إلى الاختراعات والاكتشافات غير المسبوقة. السعي إلى تكملة بحثٍ لم يتسنى لأحد الباحثين السابقين إتمامه. تقديم التفصيل المجمل حول كلّ غامض، وتقديم الشروح والتحليلات. جمع النصوص والوثائق والمسائل العلمية المتفرقة مع بعضها البعض. استعراض موضوعٍ قديمٍ بطريقةٍ حديثةٍ مُبتكرةٍ لم يسبق استخدامها)

اعداد المعلم في العراق ويشمل : إعداده: صناعة أولية للمعلم فيكون قادر على ممارسة مهنة التعليم. هذا الإعداد تقوم به مؤسسات محددة ومهيئ تربويا وعلميا، كمعاهد إعداد المعلمين، كليات التربية وغيرها من المؤسسات ذات الاهتمام والتخصص والعلاقة، هذه المؤسسات يعد الطالب المعلم في البداية ثقافيا ثم عمليا وتربويا في مؤسسات تعليمية قبل الذهاب او الالتحاق بالخدمة (اذ هو نظام تعليمي يتألف من مدخلات وخرجات اضافة لعمليات، اذ تسعى أهدافه لتكوين طالب معلم يصبح معلما للمستقبل) (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٢).

الإعداد الجيد للمعلم يعد من المطالب الأساسية لأي نظام تربوي يطمح للتحسين والاصلاح والتطور، زيادة كفاءته وفاعليته. فتوقف نجاح أي معلم في عمله يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية الإعداد المهني الذي تقدمه وتعدده المؤسسات التربوية المتخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين، كليات التربية، حول كيفية الاختيار الحسن لهذه المهنة منذ البداية (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٣) (حمادنة وعبيدات ، ٢٠١٢ : ٦٥).

دواعي إعداد المعلم قبل الخدمة ما يأتي: ١. ازدياد في أعداد المتعلمين. ٢. التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل. ٣. تطور وتقدم المعرفة ووسائلها. ٤. الأخذ بالمنهج العلمي المتطور في مجال التعليم.

٥. تطور تخصص العلوم النفسية والتربوية. ٦. تغير ادوار المعلم. ٧. توفير المعلم المتميز والكفاء. ٨. تمهين التعليم. ٩. تطبيق التعليم للجميع. ١٠. ضرورة إشراك المعلم في تطوير المنهج. ١١. التعاون مع المجتمع المحلي (بدوي، ٢٠١١ : ٣٣٤ - ٣٣٦) (عاشور وجراح، ٢٠٠٦ : ١ - ١١).

دراسات سابقة.. دراسة فرج (٢٠١٢). بعنوان (المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت). هدفت الدراسة معرفة تحليل الوضع الراهن للمستودعات المؤسسية العربية وتقديم صورة واضحة عنها، مع بيان أوجه القصور والضعف في تلك المواقع، تقديم بعض الاقتراحات من أجل تنميتها وتطويرها، باعتبارها وسيلة مهمة ورائدة لنشر وإثراء المحتوى العربي على الإنترنت والوقوف على أهم المستودعات المؤسسية العالمية وتحليلها ومحاولة الخروج منها ببعض المؤشرات العامة ملا يجب أن تكون عليه المستودعات المؤسسية العربية، من حيث كفاءة التصميم، والتغطية، والسياسات المتبعة وغير ذلك من العناصر الواجب توافرها في تلك المستودعات العربية توصلت الدراسة الى نتائج منها: النسبة الكبرى للمستودعات المؤسسية العربية تابعة لجامعات بعدد أحد عشر مستودعاً بنسبة ٧٨,٦% أما باقي المستودعات فتابعة للمؤسسات ومراكز بحثية كذلك مستودعات. أكثر أشكال المواد توافراً في المستودعات العربية المقالات وتقارير البحوث بنسبة ٢٠% يليها في الترتيب أوراق المؤتمرات بنسبة ١٧,٥% أما توصيات البحث ومنها: إنشاء هيئة وطنية على مستوى الجامعات والمعاهد والمؤسسات تعنى بجمع الإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسات الأكاديمية وأرشفته وإيداعه داخل المستودعات، مثال PubMed التابع للمعهد الوطني للعلوم الصحية. زيادة اهتمام صانعي القرار داخل المؤسسات. لتأكيد على أهمية وضع قوانين وتشريعات ملزمة بشكل لا يؤدي إلى إعاقة إثراء المحتوى الرقمي العربي، بما يضمن الحفاظ على حقوق المبدع العربي مادياً، وفكرياً، وأخلاقياً، بحيث لا يتعارض ذلك مع حرية تبادل المعلومات (فرج، ٢٠١٢ : ٢ - ٧).

دراسة كحيل (٢٠١٤) "فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة التكنولوجيا" مادة التكنولوجيا، هدفت تصميم

مستودعات ذات عناصر تعلم رقمية ذات معايير فنية وتربوية. استخدم المنهج التجريبي في اعداد قائمة ذات معايير تصميم مستودع تعليمي رقمي تكونت من (٣٣) فقرة، اما النتائج: وجد انه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة كذلك متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في معرفة التكنولوجيا، اما توصيات هي: الاهتمام في توسع انشاء وبناء مستودعات تعليمية رقمية في مجال معايير التصميم للمستودعات التعليمية الرقمية والتوعية بالاهتمام بموضوع المستودعات الرقمية وتشجيع المدارس والجامعات في السعي فيما بينها الى انشاء اطار تعاوني للمستودعات الرقمية (كحيل، ٢٠١٤ : ٧).

الفصل الثالث .. يمثل هذا الفصل أفكار وتصورات وضفتها الباحثتان حول الموضوع ويشمل:-

-اهداف التعليم في المرحلة الابتدائية وتشمل: مرحلة الابتدائية من اساسيات مراحل يمر بها الفرد ابتداء بالطفل، كونها مرحلة اولى واساسية وتعرف بالمرحلة الابتدائية هي مرحلة اساسية تشمل: ١. أهداف التعليم الابتدائي: تكون بداية أي طفل في رحلة التعليم هي الابتدائية، يتم استضافته كثير من انواع التعليم الاساسية مثل: قراءة، كتابة، الحساب ، تعليم في المدارس الابتدائية مرحلة من التعليم الإلزامي، متمثل في بلدان (امريكا ، كندا) اذ يغطي هذا النوع من التعليم السنوات الست أو السبع الأولى من حياته المدرسية، اضافة الى بلدان يكون فيها التعليم الابتدائي فيها إلزامياً، يمكن للوالدين توفير مرحلة الابتدائي لتعليم ابنائهم في المنزل دون الحاجة الى التحاق بالمدارس، كونه مهم ولا يمكن انكار اهميته، الأمم المتحدة حددت التعليم الابتدائي شامل بحلول ٢٠١٥ .٢. مراحل التعليم الابتدائي: لا يقتصر اختيار إرسال الأطفال إلى مؤسسات عامة أو خاصة عندما يحين زمن تلقيهم تعليم اساسي للمؤسسات فقط، انما للوالدين الحق في ذلك، يبدأ مستوى رياض الأطفال في بداية التعليم فيستمر للصفوف المحددة من الخامس إلى السابع حسب تلك الدول وبشكل معين، بعدها يكون تعليم ابتدائي فينتقل الطلاب فيها إلى مدارس متوسطة أو مدارس ثانوية ، تقدم بعض نظم مدرسية تعليماً ابتدائي أكثر توسعاً وشمولاً لثمانية صفوف ابتدائية ، يكون الطالب فيها متقدم مباشرة إلى مدرسة ثانوية بعد التخرج.

-الأهداف الرسمية للتعليم الابتدائي: الغرض من التعليم الابتدائي مساعدة الطفل على العديد من المستويات، أثناء تعليمهم الابتدائي يتم تعليم الطلاب التفكير بشكل نقدي والسعي لتحقيق معايير، لمواجهة التحديات التي تطرحها التطورات التكنولوجية وتطوير المواطنة والقيم الأساسية يجب على المدارس توفير بيئات منظمة وآمنة، تتم عملية التعلم تحت الإشراف، تعتمد أهمية التعليم الابتدائي بشكل كبير على مشاركة الطفل، التي يمكن العمل عليها في المنزل والمدرسة، يعتبر التعليم الجيد في المدارس الابتدائية أمراً حيوياً لنجاح مهنة الطالب المدرسية.

-أهمية التعليم الابتدائي: التعليم الجيد لا يتعلق حصراً بالصفوف الدراسية، إنما بالمدارس الابتدائية وأشياء أكبر وأحسن كون الكفاءة الأساسية يوفرها التعليم الابتدائي، قد لا تستهدفها بوضوح المناهج الدراسية في التنشئة الاجتماعية، هذه المرحلة يبدأ الأطفال بالدراسة فتكون المرة الأولى التي يشرف فيها على الاطفال (معلمون) غير آبائهم وأقاربهم على سلوكهم، فالمدرسة هي المؤسسة تنظم علاقاتهم الاجتماعية لأول مرة، يصبح الصف الدراسي مكان يتعلم فيه الأطفال الاختلاط مع أقرانهم دون وجود آبائهم، الغرض تعليم ابتدائي فيكون بذلك ساعد الطفل في التعلم للعديد من مجالات الحياة.

-دور التعليم الابتدائي هو ضمان تنمية واسعة النطاق للتلاميذ، ضمان لقدرة جميع التلاميذ على تنمية مهاراتهم التعليمية والفكرية والمعرفية الاجتماعية، العاطفية، الثقافية، البدنية على احسن واكمل ما لديهم من قدرات إعدادهم لمهنتهم الدراسية وتنفيذ المهمة يضع متطلبات لهيكل المدرسة والمدرسين وقادة المدارس وأولياء الأمور على محك الاهتمام والوضوح لمتطلبات ابنائهم، فتتم مناقشة بمزيد من تفصيل للتقرير الاستشاري لكل طالب على أساس ثابت وتوصيات رئيسة يقدمها مجلس التعليم (الزهيري، ٢٠١٧: ٣٦ - ٣٧).

- مناهج البحث العلمي :- يعتبر البحث العلمي بحثاً مُنظماً ومتسلسلاً وليس بمحض الصدفة، وأنه ثمرة نشاطٍ عقلي مبدول بكل دقة وتخطيط وتوثيق للنتائج. يعدّ نظرياً كونه يعتمد على أساسيات البحث العلمي يعتمد البحث العلمي على الأمور الآتية :- عنوان البحث. -مشكلة البحث. -أهمية البحث. -الهدف من البحث. -فرضيات البحث. -خطة البحث. -حدود البحث. -

مصطلحات البحث. -الاطار النظري. -الدراسات السابقة. -منهج البحث. -تصميم البحث. -مجتمع البحث. -عينة البحث. -ادوات البحث. -متغيرات البحث. -الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث. -النتائج المتوقع تحقيقها من هذا البحث. -تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها. -المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في تقديم هذا البحث.

-مناهج البحث العلمي: هي جُملة من الأساليب والتقنيات المصممة خصيصاً لفحص ورصد الظواهر والمعارف المُستكشفة حديثاً، وإخضاعها لتصحيح المعلومات وتكميلها؛ ويكون ذلك من خلال إحدى الطرق سواءً كانت رصديةً أو تجريبيةً أو قابلةً للقياس، وبالتالي تخضع جميعها لمبادئ الاستنتاج. اذ يعتمد البحث العلمي على مبدأ ثابت وهو التجارب والفرضيات، وذلك كونه في حال افتقاره لذلك يفقد خاصيته العلمية. ويعتمد بوصف بأنه بحثٌ تفسيريٌّ؛ وذلك لقيامه بتفسير الظواهر والأمور من خلال النظريات. كذلك يُصنّف بأنه بحثٌ حركي وتجديدي يعتمد على تجديد المعرفة وإضافتها من خلال الاستبدال المستمر للمعرفة القديمة ( الزهيري ، ٢٠١٧: ٣٦ - ٣٧).

مراحل تطور البحث العلمي: ١. مرحلة التجربة والخطأ، يعتمد فيها الباحث على مجموعة من التجارب التي يخطئ فيها أحياناً ويصيب أحياناً أخرى، إلى أن يصل إلى الموقف أو التفسير الصحيح للحقيقة أو الظاهرة العلمية. ٢. مرحلة الاطلاع على الآراء السابقة: يعتمد فيها الباحث على الآراء أو الأفعال التي سبقه بها غيره من المفكرين والقادة وأصحاب الرأي، وما تتميز به هذه المرحلة هو أنّ ما يتم التوصل إليه من قبل الباحث محتمل للخطأ والصواب، ولا يوجد جزم فيه ويغلب عليه الطابع الظني والاجتهادي. ٣. مرحلة الجدل والتخمين يعتمد فيها الباحث على ما يدور بينه وبين علماء عصره من مناقشات ومناظرات علمية، تعقبها بلورة ما يتلخص إليه من نتائج علمية. ٤. مرحلة التجربة العلمية: يعتمد فيها الباحث ولا سيما في العلوم الطبيعية التجريبية على إجراء التجارب العلمية على الفرضيات التي يضعها بناءً على ملاحظاته وصولاً إلى استنتاجاته من جملة ما يقوم به من تجارب (كحيل ، ٢٠١٤ : ٦٥ ) .

فوائد البحث العلمي وآثاره: - الوصول إلى المعلومة والحقيقة العلمية الصحيحة. - تعويد الطالب على البحث والاستكشاف إثراء ما يحتاج إلى ذلك في المنهاج العلمي المقرر. - معرفة الطالب

لقائمة طويلة من المصادر والمراجع العلمية، تعد زاد علمي وثقافي له عظيم. -تشجيع البحث، والاجتهاد، والابتكار. الإسهام في إحداث نهضة علمية شاملة. -تحقيق ما يحتاجه المجتمع في شتى المجالات كثرة للبحوث العلمية. - البحث عن البدائل المناسبة في مراحل الحياة وظروفها المختلفة. -في خضم إعداد الباحث لبحثه العلمي، وحتى يكون بحثه على درجة من المصداقية، ويلاقي القبول والاهتمام، لا بدّ من اعتماد نهج المصداقية العلمية والشفافية، والتأكد من صحة المعلومات ابتداءً ثمّ صحة نسبة المعلومات لمصادرها المستقاة منها، وفي هذين المرتكزين يُبدع باحثون ويخطى آخرون (دونة ، ٢٠٢٠ : ٥).

خصائص المستودعات الرقمية هي: - تحتوي عدة أنماط من الملفات والنصوص والفيديو والصور والكيانات الرقمية التعليمية وكذلك البيانات، الملفات قد تكون في شكل رقمي منذ البداية أو تحول إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أو غير منشورة. -المستفيدون هم المسؤولون بشكل فردي على ما يودعونه بالمستودعات الرقمية المفتوحة باعتبارهم مالكي حق النشر. -أنها تتبع أحياناً مؤسسات بحثية تتخذ طابعاً مؤسسياً يتمثل في التعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكري العلمي، ومن ثمّ فهي التجسيد الواقعي والتاريخي للحياة الفكرية للمؤسسة، كما تتمتع بالدعم المادي المستمر الذي تقدمه تلك المؤسسات. - إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم. -تتسم بالتراكمية والاستمرارية وهو ما يعنى جمع المحتوى بغرض الحفظ طويل المدى ولا يحذف ولا يلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن المستودع. منها على سبيل المثال أن يكون مخترقاً لحق النشر، أو منتحلاً لمادة علمية، وذلك من خلال إعداد آليات ومعايير وسياسات وتطويرها وتطبيق نظم إدارة المحتوى (عمر ، ٢٠١١ : ٢٣).

نماذج المستودعات الرقمية :- اولا :مستودع المصادر التعليمية متعددة الوسائط للتدريس المباشر (MERLOT) . في هذا النموذج سوف نتطرق إلى العديد من التفاصيل الخاصة بالمستودع الرقمي MERLOT نصف من خلالها تاريخ المستودع الرقمي MERLOT وفريق العمل الخاص به والعاملين المتطوعين الذين ساهموا بشكل واضح في نجاح هذا المستودع الرقمي وخدموا جميع المستفيدين من MERLOT.



ثانيا : مستودع ويسكونسون الرقمي **Wisconsin Online Resource Center**

إنطلاقاً من الرسالة الخدمية الغير ربحية لكل من القطاع العام والخاص ، كانت الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المسمى بـ **Wisconsin** ومنتجاته وحلوله التعليمية الخدمية المتوفرة على موقع الويب التابع له وبرامجه التوجيهية المتاحة للجميع كانت وما تزال تمد الطلاب والباحثين بيد المساعدة بنجاح على مر عقد من الزمان ( عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ٥٤ ).

الفصل الرابع الاستنتاجات..التوصيات..المقترحات..بعد استعراض الباحثان دور المستودعات الرقمية في تطوير البحث العلمي ( معلم المرحلة الابتدائية نموذجاً ).توصلت الى:-١.يوضح التعريف النظري لمصطلح مستودعات رقمية مدى الاهتمام العالم العربي والعالم الدولي.٢.يعتمد نجاح العملية التعليمية،مجموعة مرتبطة بعناصر العملية التعليمية ومنها المعلم ودوره في المرحلة الابتدائية.٣.تهتم الدول وتتسابق لتطبيقه من:مهارات ومعلومات في اختصاصه،مهارات مهنية،مميزات شخصية، الإيمان القوي بأهمية المعلم وقيادته للتربية والتعليم، ٤.صفات المعلم هي،الثقة بالنفس ،الالتزام بالعمل، حماس المعلم له، تميزه بالصدق، الصبر، شعور الحنان والرحمة والشفقة، امتلاكه روح المرح، اتصافه بروح حسنة التفاعل الجسدي والعقلي مع طلبته، الاهتمام بمصالحهم ،تلبية حاجاتهم، الاهتمام بمعاملتهم كأبنائه وتقديم العون والمساعدة لهم.

التوصيات..توصي الباحثان:١.ضرورة اهتمام المسؤولين والقيادات بالعملية التعليمية ،نحو بناء وانشاء المستودعات الرقمية في المؤسسات التعليمية عموماً، للاهمية في إعداد الهيئات التعليمية التي يؤسس عليها مستقبل الدولة.٢.تنشيف وتنبيه وتوعية المعلمين والموظفين في العملية التعليمية ،بأهمية و مفاهيم المستودعات الرقمية، الخطوات العملية في تطبيقها في تطوير اداء المعلم في المرحلة الابتدائية.٣.توفير جميع متطلبات ومستلزمات وامكانيات منها المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية.٤.إعداد وتأهيل المعلمين من خلال السعي في تأهيلهم من اجل اظهار المهتمين بالمستودعات الرقمية وتطبيقه في المرحلة الابتدائية، المتميزين من خلال إظهارهم وبرايزهم والاهتمام بهم للإفادة من قدراتهم واهتماماتهم برفع مستوى العملية التعليمية .

المقترحات هي الآتي:

1. دراسة مقارنة بين استخدام المستودعات الرقمية في المراحل الدراسية المختلفة (الاعدادية).

٢. دراسة مقارنة بين المعلم المستخدم التقنيات التربوية القديمة المعلم غير المستخدم للمستودعات الرقمية الحديثة.

#### المصادر

- إبراهيم ، مجدي عزيز ( ٢٠٠٩ ). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- أبو دقة ، عرفة وسناء إبراهيم لبيب (٢٠٠٧). "الاعتماد العام وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية"، ورقة مقدمة لورشة العمل تحمل عنوان: العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة القدس، فلسطين.
- بدوي ،رمضان مسعد ( ٢٠١١ ). المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى ، عمان ،الأردن .
- التميمي ، عواد جاسم محمد ( ٢٠١٨ ). معجم الالكسو في التربية والتعليم ، المطبعة الرقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- الجبوري ، مروان احمد عيدان محمد ( ٢٠٢١ ). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشرق الاوسط
- الجبوري ،سهام بنت سلمان ( ٢٠١٤ ). استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ،السعودية .
- الجمعان ، صفاء عبد الزهرة حميد وسناء عبد الزهرة حميد ( ٢٠١٩ ). معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم ، العدد ٦ ، مؤسسة دار المعارف بالقاهرة ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، القاهرة ، مصر .
- حامد، مزمل الشريف ( ٢٠١٤ ). "المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace) مجلة دراسات حوض النيل - عمادة البحوث والتنمية والتطوير - جامعة النيلين ،مصر .

الحايس ، محمد علي ( ٢٠١٨ ). أثر استخدام المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية واتجاهاتهم نحو البرمجة الهيكلية، المجلد ٥، العدد الرابع عشر الجزء الاول.

حمادنة ، محمد محمود ساري وعبيدات ، خالد حسين محمد ( ٢٠١٢ ) . مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق .. أساليب ... استراتيجيات ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن.

الخطيب ، غادة حمدي محمد متولي ( ٢٠٢٢ ). المستودعات الرقمية المؤسسية : مراجعة علمية ،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع ١ ، مصر .

دونة ادبية في مجال المعلومات ( ٢٠٢٠ ). المستودعات الرقمية **Institutional Digital**

[https://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page\\_11.htm](https://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page_11.htm).Repository

الزهيري ، عماد متعب ( ٢٠١٧ ). التربية والتعليم في العراق ١٩٦٨ - ٢٠٠٣ ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن.

شاكر ، اسماء ( ٢٠٢٠ ). ما هو مفهوم المرحلة الابتدائية في عملية التعليم؟ بحث نت .

الصعيدي ،سلمى ( ٢٠٠٥ ). المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين ،دار فرحة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر .

ظاهر ،احمد شاكر محمد (٢٠١٩).مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها،بحث نت.

عبد الجواد ، سامح زينهم ( ٢٠١٥ ) . ،المستودعات الرقمية : استراتيجيات البناء والادارة والتسويق والحفظ، الطبعة الأولى .

عبد الرحمن ، فردوس عمر عثمان ( ٢٠١٦ ).المستودعات الرقمية ودورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية :نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان ،ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات - ولاية الجزيرة - مدني ، جامعة غرب كردفان - مدينة الهنود - السودان .

عاشور ، وفاء عبد الصمد وجراح ،ندى بدر ( ٢٠٠٦ ) . اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية ، المجلد الثامن ، العدد الخامس عشر ، مجلة ميسان ، للدراسات الأكاديمية، ميسان ، العراق .

عمر ، إيمان فوزي ( ٢٠١١ ). نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة . - **Cybrarians Journal** - شارع ٢٧ .

- فرج ، حنان أحمد ( ٢٠١٢ ) . مجلة مكتبة املاك فهد الوطنية مج ، ١٨ ، ع ، ٢ رجب - ذو الحجة ١٤٣٣هـ / مايو - نوفمبر ٢ . المملكة العربية السعودية
- فوزي، إيمان ( ٢٠١١ ) .المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية:دراسة تحميمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر .
- كحيل ، حازم فؤاد ( ٢٠١٤ ) . فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو مادة التكنولوجيا ، رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية - غزة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين
- مازن ،حسام محمد ( ٢٠٠٥ ) .مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الالكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي - رؤية مستقبلية ،المؤتمر العلمي السادس ، تكوين المعلم ، المجلد ١ ، جامعة عين شمس ، مصر .
- مرسي ، محمد عبد العليم ( ١٩٨٥ ) . المعلم والمناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- مرسي ، محمد منير ( ٢٠٠١ ) . الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب،القاهرة ، مصر
- الموارد البشرية ( ٢٠٢٢ ) .تعريف الاداء .اهميته محدداته .منصة اعد،بحث نت .
- الناقة ، صلاح أحمد و إيهاب محمد أبو وردة ( ٢٠٠٩ ) . إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية ، للمؤتمر المعلم الفلسطينيين، فلسطين .
- هنداوي ، سعد ( ٢٠١١ ) .نموذج مقترح لمستودع الوحدات التعليمية عبر الانترنت في ضوء معايير الجودة واثره على بعض جوانب التعلم لدى طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- الموارد البشرية ( ٢٠٢٢ ) .تعريف الاداء .اهميته محدداته .منصة اعد،بحث نت .
- (dua mohe) ، (2021)أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ، الرئيسية/تكنولوجيا/أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ،بحث نت .

peng ,Y,Mao.M.(2010 ).supporing information acessin e-learning by integrating digital lpraries and ontology .Online information review 34 ( 5).